

البيان والتبيين

معروف امير المؤمنين وبره قال حسبك يا ابا بحر فقد كفيت الغائب والشاهد .
وقال غيلان بن خرشة للاحنف ما فيه بقاء العرب قال اذا تقلدوا السيوف وشدوا العمائم
وركبوا الخيل ولم تأخذهم حمية الاوغاد قال وما حمية الاوغاد قال ان يعدوا التواهب فيما
بينهم ضيما وقال عمر العمائم تيجان العرب وقيل لاعرابي ما لك لا تضع العمامة عن رأسك قال
ان شيئا فيه السمع والبصر لتحقيق بالصون .
وقال علي رضي الله تعالى عنه جمال الرجل في كتمته وجمال المرأة في خفها .
وقال الاحنف استجيدوا النعال فانها خلاخيل الرجال قال وجرى ذكر رجل عند الاحنف فاغتابه
فقال الاحنف مالكم وماله يأكل رزقه وتحمل الارض ثقله ويكفي قرنه .
مسلمة بن محارب قال قال زياد لحرقة بنت النعمان ما كانت لذة أبيك قالت ادمان الشراب
ومحادثة الرجال .
وقال سليمان بن عبد الملك قد ركبنا الفاره وتبطنا الحسناء ولبسنا اللين حتى استخشناه
وأكلنا الطيب حتى أجمناه فما انا اليوم الى شيء أحوج مني الى جليس يضع عني مؤونة
التحفظ .
وأشاروا على عبيد الله بالحقنة فتفحشها فقالوا انما يتولاها منك الطبيب فقال انا بالصاحب
انس .
وقال معاوية بن ابي سفيان للنخار بن أوس العذري ابغني محدثا قال او معي يا امير
المؤمنين قال نعم استريح منه اليك ومنك اليه .
وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لابي مريم الحنفي والله لا احبك حتى تحب الارض الدم
المسفوح قال فتمنعني لذلك حقا قال لا قال لاضرر انما بأسف على الحب النساء وقال عمر لرجل
هم بطلاق امراته لم تطلقها قال لا احبها قال او كل البيوت بنيت على الحب فأين الرعاية
والتدزم .
وأتى عبد الملك بن مروان برجل فقال زبيري عميري والله لا يحبك